بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية الأردن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، 22 ذو القعدة 1435هـ | 2014/09/17م | رقم الإصدار: 35/48

بيان صحفي

النظام الأردني يأتمر بأمر أمريكا ويبدأ بزج المواطنين في السجون

تصحيحا لما تناقلته وسائل إعلام محلية وعربية وعالمية يوم الاثنين ٢٠١٤/٩/١٥م من أن عدد المعتقلين من حزب التحرير في سجون النظام في الأردن قد بلغ ٢٥ عضوا من أعضاء الحزب، وأن منازلهم قد تعرضت للمداهمة من قبل أجهزة أمن النظام، نبين ما يلي:

١- إن عدد المعتقلين من أعضاء الحزب لغاية كتابة هذا البيان هو اثنان، وهما الأستاذ مدحت مرار الذي حكم عليه ظلماً بالسجن لمدة ستة أشهر والآخر الأستاذ عبد الجليل الزغول الذي اعتقل الأسبوع الماضي وتم توقيفه من قبل مدعي عام محكمة جرش لمدة ١٤ يوما على ذمة التحقيق؛ حيث وضع في زنزانة انفرادية وحرم من الزيارة لجرأته في الحق وإصراره على قول كلمة الحق لمرتبات السجن والقائمين عليه.

٢- إن المعتقل السيد عبد الباسط عبد الصمد ليس من الحزب ولا تربطه أية علاقة تنظيمية مع حزب التحرير، حيث اعتقلته الأجهزة الأمنية مع الأستاذ عبد الجليل الزغول توسعاً وإمعاناً في الظلم.

٣- إن عدد أعضاء الحزب الذين يحاكمون وهم خارج السجن أمام المحاكم المدنية النظامية قد بلغ ١٧ عضوا؛ كانوا قد اعتقلوا ظلماً وعدواناً لحملهم الإسلام حملاً واعياً، ولعملهم السياسي المحض الذي عُرف به حزب التحرير على مستوى العالم وسعيه لاستئناف الحياة الإسلامية في دولة الخلافة على منهاج النبوة وفقا لطريقة الرسول ﷺ في إيجاد دولة الإسلام؛ تلك الطريقة الشرعية الوحيدة الملزمة التي تخلو من العنف والأعمال المادية بكل أشكالها وترفض التنازل عن تحكيم شرع الله في كل الأمور وتكافح الأعداء والمخالفين سياسيا مهما بلغت قوتهم ومهما عظم جبروتهم ومهما اسودّ حقدُهم ومهما آذى ظلمُهم.

٤- إن التضييق على حزب التحرير واستهدافه واعتقال شبابه وتقديمهم للمحاكمات إنما يستهدفون بذلك الأمة الإسلامية وأبناءها لمنعها من أن تعي مشروع نهضتها الحقيقي المتمثل في دولة الخلافة الراشدة التي عنوانها القوة والعزة والمنعة والجهاد والتي فيها الرحمة والعدل لبني البشر جميعا، يستهدفون الأمة باستهداف الحزب وشبابه لمنع أبناء الأمة من الانخراط في العمل السياسي وفق طريقة الرسول ﷺ بالكفاح السياسي والصراع الفكري، ليتمكنوا بهذا المنع من تضليل الغيارى على الإسلام ودفع أبناء الأمة نحو العنف لإسقاطهم وتقديمهم قرباناً لأمريكا والغرب بحثاً عن الرضا وطول البقاء في الحكم وولاءً لدول الكفر وخدمة لها.

٥- إن النظام في الأردن بتسويق نفسه خادماً لدول الكفر والاستعمار وعلى رأسهم أمريكا وبارتباطه العضوي بالإنجليز وكيان يهود ودخوله حلف أمريكا الذي سيقتل فيه المسلمون بعضهم خدمة لأمريكا ومساعدة لها في الهيمنة على بلاد المسلمين وفي حربها على الإسلام والمسلمين، إنما يكون قد حكم على نفسه بإذن الله بالفناء والاندثار لأنه لن ينجو من إرادة الأمة في التغيير ولن تنفعه أمريكا ولا غيرها إلا بما

نفعت به حسني مبارك والهالك القذافي والمحروق عبد الله صالح والطريد بن علي، لن ينجو بدخوله حلف أمريكا التي تريد أن تطبق فيه على أنفاس المسلمين (لا قدر الله)، وما حملات الاعتقال بحق المواطنين إلا بداية الغرق الذي تريده أمريكا والذي ستكون نهايته السريعة التغيير الذي تريده أمريكا في الأردن تنفيذا لمشاريعها في قهر الأمة.

٦- إننا نحذر النظام في الأردن من الاستمرار في هذا الحلف لما فيه من معصية عظيمة لله ولرسوله، وبما فيه من غدر للأمة ولما له من عواقب وخيمة جدا على البلاد والعباد والأمة بأسرها، فعلى النظام أن يقطع حباله مع أمريكا فهي لن تنجيه، وأن يقطع حباله مع الغرب كله وكيان يهود، فلن تعود هذه الحبال على البلاد والعباد إلا بالدمار والخراب وغضب من الله، وليعتصمْ بحبل الله ولْيَنْحَزْ للإسلام والمسلمين وعقيدتهم وما انبثق عنها من أحكام ولينسحبْ من هذا الحلف الشيطاني إن بقي عنده ذرة انتماء لهذا الدين وهذه الأمة.

ونقول للمسلمين:

إن هذا الحلف شر مستطير والمشاركة فيه جريمة كبرى ستضع المنطقة كلها تحت هيمنة أمريكا رأس الكفر وراعية الإرهاب في العالم على حساب سفك المسلمين دماءَ بعضهم، فخذوا على يد النظام في الأردن وأجهزته الأمنية وأجبروه على الانسحاب من هذا الحلف الذي سينتهك حرماتنا ويعتدي على عقيدتنا ويغير مفاهيم ديننا ولن تكون عواقبه على البلاد والعباد والأمة بأسرها ومقدراتها وثرواتها بأكملها إلا وخيمة جدا فتحركوا قبل أن نندم جميعا في وقت لا ينفع فيه الندم.

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية الأردن